

بيان لحركة "حماس" تعليقاً على قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب، ترفض فيه بقاء الرئيس محمود عباس في منصبه* غزة، 2008/11/27

تعليقاً على قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب، الذي انعقد في القاهرة مساء أمس (الأربعاء)، صرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الإسلامية حماس بما يلي :

1. ترحب الحركة بالخطوة العربية المتمثلة بإرسال قافلة من المعونات والمساعدات عبر معبر رفح البري، ولكنها تطالب بخطوة تكسر الحصار بشكل نهائي، وتنهى معاناة الشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق، فإن الحركة تشكر الدول العربية والإسلامية، التي سيرت قوافل أو سفن إغاثة إلى قطاع غزة.

2. نؤكد على موقف الحركة، الذي يصرّ على خيار الحوار كوسيلة حضارية وعملية للخروج من حالة الانقسام السياسي، وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، ولكننا ندعو إلى توفير مستلزمات هذه المصالحة.

3. مع حرصنا على عدم وجود فراغ سياسي، فإن قرار المجلس بدعوة محمود عباس إلى تحمّل مسؤولياته في الاستمرار برئاسة السلطة الفلسطينية لحين إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، يعني عملياً التمديد لولايته، وهو ما يخالف القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية من ناحية، ولا يخدم المصالحة الفلسطينية من ناحية أخرى، لأنه يضعف دوافع المصالحة عند الطرف الآخر، كما أنه يعمّق الانقسام، وكان الأصل أن يطرح هذا الأمر على طاولة الحوار الفلسطيني، دون تدخل عربي.

4. كنا نتوقع أن يدعو المجلس الوزاري العربي، إلى وقف الحملة الأمنية التي تشنّها الأجهزة الأمنية "الدايتونية" في الضفة الغربية على حركة حماس وفصائل المقاومة، سواء بمداهمة المؤسسات وإغلاقها، أو باعتقال القيادات والكوادر المنتمين لها أو المتعاطفين معها، ولكن للأسف خلا البيان من ذلك. ونحن نؤكد مجدداً، على أن وقف الحملة الأمنية، والإفراج عن المعتقلين، يمثل أحد المستلزمات الأساسية لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

المكتب الإعلامي

الخميس 29 ذو القعدة 1429

27 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx